

00- مقدمة..معنى الاستعاذة..فضلها..أنواعها..أركانها -

03/4/8341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ففي ضمن

سلسلة الاربعينات وقد سبقت دورة عن الاربعون القلبية - 00:00:00

شملت شرح اربعين حديثا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في اصلاح القلوب وستكون هذه الدورة بمشيئة الله تعالى عن

الاربعون في الاستعاذات النبوية وتشمل شرح اربعين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

في الامور التي استعاذ منها والتصنيف في الاربعينات دأب قديم لاهل العلم ومع انه لم يثبت فيه شيء مرفوع الى النبي صلى الله

عليه وسلم وردت اثار في ذلك وتواصى بها الائمة - 00:00:50

واستحبوها والف الامام النووي رحمه الله الاربعين النووية وغيره قد صنف ايضا في موضوعات عامة واخرى خاصة اما بالنسبة

للاستعاذات النبوية فان النبي صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وهذه الاية الكريمة اصل كبير

في التأسي بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:16

في اقواله وافعاله واحواله وقد قال عليه الصلاة والسلام اما لكم في اسوة رواه مسلم رحمه الله فنبينا عليه الصلاة والسلام هو القدوة

عبر الاجيال ومن تأمل سيرته وجدها تامة في جوانب الحياة - 00:01:45

كانت صلته عليه الصلاة والسلام بربه صلة عظيمة ومن ضمن هذه الصلة استعاذته بالله تعالى ولجوءه اليه في سائر الاحوال فكان من

توحيده عليه الصلاة والسلام انه لا يستعيز بغير ربه - 00:02:06

ولا يستنصر بغيره ولا يلجأ الى غيره ولا يدعو الا هو ولا يخاف الا هو. ولا يرجو سواه ولا يحب حب العبودية الا ربه عز وجل. ولا يذل

نفسه لغيره ولا يخضع لسواه. ولا يتوكل الا عليه. تبارك الله - 00:02:24

كفى به وليا وكفى به نصيرا فلا مفزع للنبي صلى الله عليه وسلم في الشدائد الا الى الله. ولا ملجأ له الا اليه. ولا معبود له غيره

والعجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله مما عوفي منه وعصم - 00:02:53

والله اعاده من الفتن وعصمه من شرها ومع ذلك كان يستعيز اظهرا للعبودية وتعلima للامة وتواضعا منه عليه الصلاة والسلام قال

الامام ابن بطال رحمه الله تعالى جميع ابواب الاستعاذة تدل على انه ينبغي سؤال الله - 00:03:14

والرغبة اليه في كل ما ينزل بالمرء من حاجاته وان يعين كل ما يدعو فيه ففي ذلك اطالة الرغبة الى الله تعالى والتبرع اليه وذلك

طاعة له عز وجل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من كل ذلك. ويعينه باسمه - 00:03:39

يعني احيانا يسمي الامراض والبرص والجنون والجذام وسيء الاسقام ويستعيز ويستعيز بربه عز وجل من امور معينة متعلقة

بالافات مثلا ويسمي الافات ايش هو فقر كفر عذاب القبر الدجال جهنم عذاب القبر - 00:04:03

واشياء عامة فتنة المحيا واشياء خاصة في فتنة المحيا الدجال واشياء عامة في الافات واشياء خاصة كما سنعرف من خلال

الاستعاذات النبوية. وهذا باب مدهش وجدير بالتأمل لاننا نحن نحيا في هذه الحياة وهي مليئة بالافات - 00:04:27

ونحتاج الى ان نلجأ الى الله ونفزع اليه في موضوع التعوذ من هذه الافات. الا ترون ان الفتن من بين ايدينا ومن خلفنا الا ترون ان

الفقر يهدد الا ترون ان الامراض تحتاج - 00:04:47

الا ترون ان الشيطان يعمل عمله في البشرية ولذلك السعيد من اقتدى بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذه الاستعاذات في غيرها حتى يعيش حياة طيبة انا افات كثيرة تخترق حياة الانسان - [00:05:05](#)

وستتناول في هذه الدورة بمشيئة الله تعالى طرفا من الاستعاذات النبوية ما هي الاشياء التي كان النبي عليه الصلاة والسلام يستعين منها وما هو السر في ذلك؟ ولماذا خصصت بالاستعاذة - [00:05:27](#)

فلنبداً اذا على بركة الله بمعنى الاستعاذة مادة الكلمة عاذة يعوذ عودا وهو اصل صحيح في اللغة يدل على معنى واحد وهو الالتجاء الى الشيء يعني المستعاذ به الالتجاء اليه - [00:05:44](#)

فالعوذ في اللغة الالتجاء والتعلق والاستجارة بالمستعاذ والثقة به والاحتماء فمعنى اعوذ بالله التجأ اليه واعتصم به واحتتمي به في اللغة يقال فلان عياذ لك يعني ملجأ معاذ الله يعني اعوذ بالله واستعيذ بالله - [00:06:10](#)

في اللغة يقال للناثى عاخذ اذا كان لها سبعة ايام من الولادة لان ولدها يعوذ بها لملازمته لها. فليس له غيرها في العناية والرعاية والطعام ويقال في اللغة اطيب اللحم عوده - [00:06:42](#)

وهو ما عاذ بالعظم ولزمه المجاور العظم هذا الكلام في الصحاح ومقاييس اللغة ولسان العرب وغيرها وخلاصة معنى الاستعاذة في كلام العرب الالتجاء الى الشيء يعني المستعاذ به. والاستجارة به - [00:07:08](#)

والتحيز اليه والامتناع به من المكروه والاستعانة به على دفع المضار هذا كما في المحرر الوجيز بن عطية وتفسير القرطبي والدر المصون للسمين الحلبي والاستعاذة شرعا لا يختلف معناها عن المعنى اللغوي - [00:07:31](#)

فهو الالتجاء الى الله تعالى والامتناع به والاحتماء به من شر كل ذي شر او استدفاع الاذى بالله الاعلى على وجه الخضوع والتذلل له عز وجل وحقيقة معنى الاستعاذة الهروب من شيء تخافه الى من يحميك ويحفظك منه ويبعده عنك ولهذا يسمى المستعاذ به معاذا كما لاحظ المعنى هذا الهروب من شيء تخافه الى من يحميك ويجيرك ويحفظك منه ويبعده عنك ولهذا يسمى المستعاذ به معاذا كما يسمى ملجأ ووزرا استعاذ بالله تعوذ به عاذ به - [00:08:18](#)

في اللغة التجأ وامتنع واعتصم ولاذ بالجناب ثقة بالمستعاذ به واعتمادا عليه اذا اعوذ بالله استجير بالله دون غيره المسلم يستعيذ بالله توحيدا. اذا اردت ان تعرف العلاقة بين الاستعاذة والتوحيد فهي - [00:08:51](#)

عميقة جدا والاستعاذة من صميم التوحيد لانها التجاء او الى شيء واحد وتحصن به وهرب اليه لا ملجأ منك الا اليك كما يتحصن الهارب من عدو بحصن يدخل يغلق عليه ويطمئن - [00:09:15](#)

والاستعاذة تتضمن الاستعانة الاستعاذة تتضمن الاستعانة لان في حقيقتها استعانة بالله تعالى في دفع المكروه فكأن المستعيذ يستعين بالمستعاذ به على دفع الاذى فاذا تشمل الاستعانة والاعتراف بالقدرة وبضعف العبد وعجزه وحاجته الى ملجأ - [00:09:39](#)

الى ربه فهذا توحيد عظيم. فالمسلم عندما يستعيذ بالله من الشيطان مثلا هذا العدو الباطني المبين فهو يعلم انه لا يقدر على منعه الا الله وكف شره عنه الا الله. لانه لا يراه انه يراكم وهو وقبيله من حيث - [00:10:14](#)

لا ترونه وهذا العدو لا يقبل رشوة ولا مصانعة ولا يمكن التفاوض معه ما لك الا الله الذي يجيرك منه وهو شديد العداوة لنا فالمستعيذ بالله لابد ان يحقق تمام الالتجاء - [00:10:35](#)

حتى يكون موحدا لان الله معاذه في كل حال وفي كل زمان وفي كل مكان العرب اهل الشرك قديما كانوا في السفر اذا نزلوا واديا خافوا تحدث له غارة يصرع - [00:11:01](#)

يتلبس به يسلب ماله تحصل له تحصل به نازلة فكانوا من شركهم ينادون الشياطين ينادون الجن في ذلك الوادي ويعتقدون انه في سيد للوادي من من الجن هو الذي يجير يمنع كشيخ القبيلة - [00:11:27](#)

هم متعودين على الاستجارة بمشايع القبائل يحمونه فكان الواحد اذا نزل الوادي يقول اعوذ بسيدي هذا الوادي من شر ما فيه لكن الله عز وجل حكى لنا عن مؤمني الجن انهم رفضوا هذا الكلام تماما - [00:11:51](#)

قل اوحى الي انه سمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجب يهدي الى الرشد فامنا به وقالوا وانه كان رجال من الانس يعوذون

برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:12:11

يعني شركا وكفرا ورطوهم وادخلوهم في مزيد من الالتجاءات الشركية الاستعاذة فيها رد على هذا المبدأ من مبادئ مشركي الجاهلية وان الله عز وجل جعل لكم يا ايها البشر يا ايها الناس - 00:12:27

جعل لكم معاذا عظيما وركنا شديدا يرحم الله لوطا انه كان يأوي الى ركن شديد آ كما قلنا المعنى في اللغة العربية في يعني كانوا يطلقون على لوطا لوجوء الطفل الى امه حتى كانوا يقولون عن الناقة الى عشرة ايام يسمونها - 00:12:51

عوذ لانها تضع ولدها ويحتاج اليها حتى يقوى فالناقة التي وضعت حتى يقوى ولدها تسمى عودا في اللغة لان ولدها في هذه المدة ليس له الا هي ولا ملاذ له غيرها - 00:13:18

حتى يقوى ويشتد عوده فاذا وصل الى حد الاستغناء عنها ذهب عنها اسم العود فاذا قالوا العود المطافيل كما جاء في الاحاديث العود هذه العود المستعيز بالله يلجأ الى الله اشد من لجوء الطفل الى امه - 00:13:42

الرضيع الى من ولدته ولا يتصور ابدا ان يستغني عن ربه لحظة لا في زمان ولا في مكان محتاج الى كف ربه وحفظه ورعايته في كل لحظة ولو تركها او تخلى عنه هلك - 00:14:04

ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة فقال لها ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث - 00:14:26

اصح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين حديث صحيح وهذا من اذكار الصباح والمساء وهذا الالتجاء. هذا هو الاستعاذة والالتجاء. المعنى هو موجود لا ينفك العبد عنه - 00:14:47

اه الاستعاذة كمبدأ او مفهوم له لها خمسة اركان من يمكن ان يستنبطها ما هي الاركان الخمسة للاستعاذة المستعيز ممتاز المستعاذ به المستعاذ منه - 00:15:01

و لا بأس هذا في كل شيء ما هو خاص بالاستعاذة اه المطلوب الذي من اجله يستعيز ممكن تقول النية او القصد قصد اما بالنسبة لصيغة الاستعاذة ولفظها فهي اعوذ بالله من كذا. اعوذ بالله السميع العليم - 00:15:53

من الشيطان الرجيم مثلا ثانيا المستعيز وهو المؤمن الذي ينطق الاستعاذة يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى متوكلا عليه ومستدفعاً لهذا الشر يستدفع مستعينا بربه على وجه الخضوع والتذلل لله ثالثا المستعاذ به هو الله عز وجل - 00:16:19

فمن استعاذ به اعاده ومن استجار به اجاره ومن توكل عليه نصره وعصمه وحماه والاستعاذة تكون بالله تعالى او باسم من اسمائه الحسنی او بكلماته لانها غير مخلوقة كلمات الله صفة من صفاته. صفات الله غير مخلوقة - 00:16:48

ولذلك الاستعاذة بكلماته استعاذة بصفاته كالاستعاذة بذاته والاستعاذة باسمائه فلما تقول اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ما يقدر يغلبها ولا يتعدها احد فهي تقهر ولا تقهر - 00:17:12

وتهيمن ولا يهيمن عليها وقد اجمع العلماء على انه لا يجوز الاستعاذة بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه الا الله فلا يجوز ان يقول للطبيب اعوذ بك يا دكتور - 00:17:40

من المرض ما يجوز حرام اصلا الطبيب لا يشفي الذي يشفي هو الله. الطبيب يعالج في فرق بين يعالج ويشفي يعالج ويتخذ اسبابا قد تنجح وقد لا تنجح فالشافى هو الله - 00:17:57

اذا الاستعاذة عبادة يعني فيما لا يقدر عليه الا الله لا يجوز ان تصرف الى غيره. فاذا صرفت الاستعاذة من شيء لا يقدر عليه الا الله الى غير الله هذا شرك - 00:18:20

وهذا كثير في المشركين مع وهم من الذين هم من عباد القبور الذين هم من عباد القبور طيب الاستعاذة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الخالق عرفنا انه شرك عرفنا - 00:18:34

انه شرك ونهينا عن الرقى التي لا نعرف معناها لان الرقى التي لا نعرف معناها الرقى التي لا نعرف معناها قد يكون فيها استعاذة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:19:01

وهذا طبعا مصيبة كبرى من المصائب ولذلك آآ لابد من معرفة الرقية تتضمن ماذا ماذا الرقية التي فيها طلاس التي فيها طلاس هذه قد تشتمل على استغاثات بجن شياطين - [00:19:33](#)

قد تشتمل على نداء لغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. قد تشتمل على استغاثة باموات طبعا الميت ما يقدر على شيء اصلا فاي نداء او استغاثة بميت اي نداء او استغاثة بميت - [00:20:15](#)

حرام. لان الميت لا يقدر على شيء اصلا. طيب وبالحي الاستغاثة بالحي فيما يقدر عليه جائزة كأن يغرق انسان وينادي شخصا ان ينقذه من الفرق كأن يكون عنده حريق فينادي شخصا يطفئ الحريق - [00:20:38](#)

لا لا مانع لكن ان ينادي حيا لا يقدر. يقول مثلا يا دكتور اشفني وهو حي الطبيب لكن هذا حرام لماذا؟ لانه لا يقدر على الشفاء الا الله فهذا بالنسبة لقضية التفريق بين الاستغاثة او الاستعاذة بالاموات - [00:20:55](#)

وبالاحياء انه الاحياء فيها تفصيل الاموات ما فيها اصلا مباشرة ميت ما يقدر على شيء والاستعاذة بالمخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله لا تدفع شرا ولا تجلب خيرا - [00:21:17](#)

بل هي مما يزيد المستعاذ خوفا ورهقا. كما قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا طيب ماذا بقي في اركان الاستعاذة خلصنا من صيغة - [00:21:35](#)

استيقظ وايضا مستعاذ منه احسنت المستعاذ منه قد يكون مستعاذ منه الشيطان الرجيم قد تكون الشرور الاخرى كالهم والغم والحزن والعجز والكسل والجبن عذاب القبر عذاب النار المأثم المغرم الحور بعد الكور الجوع الخيانة - [00:21:53](#)

الى اخره الخامس المطلب والقصد من الاستعاذة السلامة. اليس كذلك؟ السلامة في الدين والدنيا سلمة من الشيطان السلامة من المرض السلامة من الجوع السلامة من الخيانة السلامة من علم لا ينفع وهكذا - [00:22:20](#)

هذي الاستعاذة يا اخواني عبادة يعني فيها اجر عظيم. يعني انت الان ما تفعلها فقط لدفع شر لا ترى فيها اجر عظيم لان اللجوء الى الله توحيد وفضل تحقيق التوحيد عظيم. يعني في اجر اكبر من - [00:22:39](#)

اه اعمال الجوارح في اجر اكبر مع اعمال الجوارح. تحقيق التوحيد وهذه العبادة القلبية التي فيها صدق اللجوء الى الله والتوكل عليه هذه الاستعاذة فهي من اجل العبادات واعظم الطاعات ومن حقائق توحيد - [00:22:56](#)

من حقائق التوحيد توحيد الالهية انظر الى قوله في اعظم اعظم سورتين يعني انزلتا لي اللجوء الى الله والاعتصام به قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس - [00:23:16](#)

فاذا كان الله عز وجل ربنا وملكنا والهننا اذا كان الله عز وجل هو ربنا وملكنا والهننا فلا مفرع لنا في الشدائد سواء ولا ملجأ لنا غيره ولا معبود لنا الا هو فلا ينبغي ان يدعى ولا يخاف ولا يرجى ولا يحب سواء سبحانه ولا يذل لغيره ولا يخضع لغيره ولا - [00:23:37](#)

لم يتوكل الا عليه لان من ترجوه وتخافه وتتوكل عليه وتحتمي به اذا كان هو مربيك وخالقك ومدبر امرك ومتولي شؤونك فلا تحتاج الى غيره وهو ملك الناس حقا وربهم ومدبرهم وخالقهم والمتصرف فيهم - [00:24:01](#)

وهم عبيده ومماليكه والحاجة الى الله اعظم من الحاجة الى اي شيء اخر نحن في حياتنا نصادف كثيرا من الافات والشرور ونحتاج الى اه دفعها وفي اشياء تكون نازلة او اشياء تكون يعني يتخوف منها - [00:24:30](#)

فمن كان ربه وملكه والاه هو مستعاذه هو الذي يلجأ اليه ويستنصر به دفع عنه ذلك دفع ورفعته يعني رفع النازل من الافات ودفع الذي يخشى منها والاستعاذة بالله شرف عظيم - [00:25:00](#)

لان المستعيز لما يحتمي بالله ولا اقوى من الله ما احد اقوى من الله فان ذلك شرف لهذا المستعيز ثم هذه الاستعاذة اذا تحققت سبب ان ان يحصل المبتغى منها يعني تحصل الحماية - [00:25:25](#)

يحصل الدفع يحصل الرفع واذا قلت ما الذي يجعل الاستعاذة لا تعمل عند بعض الناس او ان يكون يعني فيها آآ فيها جدواها قليلة نقول فيه خلل في شيء يعني اما في اه النية والقصد او الصيغة او مثلا اشرك مع الله احدا - [00:25:50](#)

في اللجوء مثلا اه اتى ببدعة في الاستعاذة او انه من من قلب غافل لاه ما هم متحقق او محقق لموضوع اللجوء غير مستشعر لقوة

من يلجأ اليه ما ليس مفوضا او متوكلا كما ينبغي - 00:26:20

فلذلك تحدث اخفاقات او يحدث احيانا ضعف بهذه الاسباب وقد امر الله سبحانه وتعالى بالاستعاذة به ورغب فيها في آيات كثيرة

من القرآن الكريم وامر بذلك نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:26:45

كما قال عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. وقال سبحانه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير وقال قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. قل اعوذ برب الناس

- 00:27:01

ملك الناس الى الناس من شر الوسواس. الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس وقل ربي اعوذ بك من همزات

الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون وقال نوح عليه السلام ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم - 00:27:20

وقال تعالى عن كلمه موسى عليه السلام وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم حساب وقال موسى عليه

السلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - 00:27:42

طيب ويوسف ماذا قال معاذ الله لما دعي للفاحشة استعاذ بالله طيب وامرأة عمران يا جماعة اين انتم نبغى صيغة استغاثة تقول ربي

ابني لي عندك بيتا في الجنة وبعدين تلك امرأة فرعون - 00:28:00

نحن نقول الان ماذا قالت امرأة عمران ربياني وضعت انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالثنى. واني سميتها مريم واني

اعيدتها بك وذريتها من الشيطان الرجيم طيب ومريم نفسها ماذا قالت - 00:28:30

اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. ان كنت تقيا تخاف الله ابتعد عني. يا ايها الرجل الاجنبي اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا

انصرف وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من الهم - 00:28:54

والحزن والعجز والكسل والجبن ومن عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الدجال وفتنة المحيا وفتنة الممات والمأثم والمغرم وجهد البلاء

ودرك الشقاء وشماتة الاعداء والخور بعد الكور والجوع والخيانة وتحول العافية اشياء كثيرة جدا سنستعرضها - 00:29:16

وعلم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الاستعاذة. يعني كان فيما يعلمهم وهذا تعليمهم لهم شيء عظيم ولا بد منظر فيه ما يعلمه حتى

نتعلم نحن ونستفيد نقف الاثر يا ابا بكر - 00:29:37

قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت رب كل شيء ومليكه اعوذ بك من شر نفسي من شر نفسي وشر

الشيطان وشركه او شركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم - 00:29:55

رواه داود حديث صحيح كذلك علم النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه. شف لاحظ هذا المقربين منه يختار لهم اشياء نفيسة هذا

احب الناس اليه ابو بكر الصديق وازواجه ايضا. طيب ماذا علم ازواجه - 00:30:25

ان يقلن اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما

لم اعلم. رواه ابن ماجة واحمد وحديث صحيح - 00:30:41

وعلم شكل ابن حميد صحابي جليل علمه لما قال يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به يعني هذا موضوع التعوذ كانت تشغل بال

الصحابي الجليل شكل ابن حميد فسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا. قال علمني تعوذا اتعوذ به - 00:30:59

علمني فاخذ بكتفي وقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني استعابت

طبعاً من الحرم ومن الفواحش ومن ان يكون من مائه آآ من آآ هو عاص لله وفاجر - 00:31:23

والمقصود طبعاً شر الفرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي من فضائل الاستعاذة انها تتضمن في حقيقتها جملة وافرة من الاعمال

القلبية كما قلنا مثل اخلاص الاحسان توكل اليقين الخشوع الخضوع التضلع الاستعاذة - 00:31:53

الاعتصام بالله الرغبة الانابة اليه الرضا به الانقياد والتسليم له والمحبة والرجاء فيما عنده الاستعاذة بالله سبحانه وتعالى نوع من

انواع الدعاء في الحقيقة. يعني اذا اذا واحد قال صنف الاستعاذة تصنف - 00:32:19

اين تصنف الاستعاذة نقول تحت الدعاء تحت الدعاء فاذا قالوا يعني واحد مثلاً هذا كتاب في الادعية فتوقع ان يكون في الاستعاذة.

إذا أردت أن تبحث بحثاً موضوعياً بالموضوع يعني - [00:32:36](#)

الاستعاذة ستكون تحت الدعية. الدعاء تحت باب الدعاء والاستعاذة بالله يعني كما يقول ابن القيم رحمه الله الدعية والتعوذات بمنزلة السلاح والسلاح بضاربه لا يحده فقط يعني أم ممكن أنا أقول أعوذ بالله وهذا يقول أعوذ بالله - [00:32:55](#)

لكن ذاك عنده إيمان أكثر مني فاستعاذته نفعت أكثر فإذا السلاح بضاربه لا يحده فقط يقول ابن القيم رحمه الله فمتى كان السلاح سلاحاً تاماً لا أفة به والاستعاذة كذلك - [00:33:18](#)

والساعد ساعد قوي كقلب المستعيز والمانع مفقود قد تكون بدعة قد يكون شركاً قد تكون معاصي تضعف والمانع مفقود حصلت به النكاية في العدو ومتى تخلف واحد من هذه الثلاثة تخلفت تأثير - [00:33:45](#)

فإن كان الدعاء في نفسه غير صالح أو الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء أو كان ثم مانع من الإجابة كأكل المال الحرام لم يحصل الأثر هذا كلام نفيس ابن القيم في الداء والدواء - [00:34:16](#)

طيب هنا مسألة مهمة وهي أن الاستعاذة تأتي على نوعين شر موجود بالفعل وشر يخاف وقوعه في المستقبل شر موجود بالفعل وشر يخاف وقوعه في المستقبل الشر الموجود بالفعل بالاستعاذة أنت ماذا تطلب - [00:34:38](#)

نعم رفعه زواله لو حتى يخف أحياناً من شدة الأثر تتمنى لو يخف كما تقول في المرض أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد واحداً هذي استعاذة عظيمة عند الألم - [00:35:10](#)

في المرض تقول بسم الله ثلاثاً أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد واحداً سبعا. مشهورة في المرض. هذه مشهورة في الأمراض في الألم في الوجع وانت تقول هذا ماذا ترجو - [00:35:40](#)

رفعا أو حتى تخفيفا الثاني شر يخاف وقوعه في المستقبل ما نزل بك الآن واحد ما فصلته الشركة لكن يخشى أن تفصله الكلام هذا في هذه الأيام له معنى يعني - [00:35:57](#)

آخر فانه يطلب منع ذلك مثل اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم. هو الآن ما دخل أحد النار الآن يعني قبل قيام الساعة الناس أما على الأرض وأما في البرزخ - [00:36:24](#)

وكذلك لما تقول وعذاب القبر وانت حي الآن ما دخلت القبر فشيء ما بعد وقع لكنك تستعيز بمعنى تستعيز منه بمعنى أنك تريد دفعة إذا الاستعاذة تنفع في الرفع والدفع - [00:36:49](#)

في الرفع بعد النزول والحصول وفي الدفع قبل النزول والحصول التعوذات النبوية يا أخواني في الحقيقة من الوصفات الطبية العظيمة العلاجية العظيمة آآ وهي سبب وقاية وسبب علاج سبب وقاية وسبب علاج - [00:37:12](#)

مثلاً لما تقول اللهم اني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء عندما تقول أعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والبرص والجذام وسيء الأسقام ومما ضربه لنا مثلاً شيخنا عبد الرحمن بن ناصر البراك نفع الله به - [00:37:36](#)

في سبب الأسقام قال هذه الأمراض المستعصية كالسرطان الصعبة يعني ليش قال وسيء الأسقام الإنسان يصاب بالزكام والسعالها الصداق لكن سبب الأسقام هذه مصيبة فلما استعيز بالله من سبب الأسقام - [00:37:57](#)

فانت تستعيز بالله من مثل هذه الأمراض الفتاكة خطيرة طيب إذا جئنا إلى مسألة الصيغ سنجد أنها أنواع فالاستعاذة بالله مباشرة يعني مثلاً تذكر لفظ الجلالة أو اسم من أسماء الله - [00:38:22](#)

طبعاً استعاذة بالله عز وجل تتضمن كمال الافتقار إليه والاعتصام به واعتقاد كفايته وإتمام حمايته من كل شيء حاضر أو مستقبل صغير أو كبير من البشر ولا من غير البشر - [00:38:53](#)

شوف قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق عاد هو إنسان هو جنى هو عقرب حية جرثومة ميكروب فيروس من شر ما خلق ما نكرة ليش الاستعاذة؟ هذه السورة عظيمة جداً لأن فيه شمولية - [00:39:08](#)

في شموله من شر ما خلق ما خلقهاش أنها تشمل كل شيء. في عندك أفة أو خشية من شيء ما هو داخل فيها مدير متسلط من شر ما خلق وقل أعوذ برب الناس - [00:39:30](#)

يعني كذلك فيها هذا العموم طيب النوع الثاني الاستعاذة الاستعاذة بصفة من صفاته تعالى ككلامه وعزته مثلا طيب الدليل صيغة من اشهر صيغ الاستعاذة في الحديث النبوي ها نعم احسنت - [00:39:53](#)

احسنت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق طيب في اذكار الصباح والمساء في استعاذة بالله من شيء ها نعم طيب هذا داخلي طيب اشياء خارجية غير الشيطان في اذكار الصباح والمساء - [00:40:23](#)

جميل وغيره لا استعاذة تتكلم عن استعاذة هذه سؤال الله العافية. احنا نبغى الاستعاذة احسنت واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني. احنا نبغى هذي نبغاها عشان هذي كلمة بعظمتك لانه قلنا الاستعاذة انواع ها اما بالله اسم من اسمائه - [00:41:09](#)

او بصفة من صفاته فقلنا اعوذ بعزة الله وقدرته في المرض واعوذ بكلمات الله التامات واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني الخسف اللغام ها وما اكثرها واعوذ بعظمتك طيب عطونا يعني هذه طبعا الصفات المعنوية لله بالكلمات بالعظمة بالعزة بالقدرة - [00:41:45](#)

اعطونا صفة ذاتية لله يستعاذ بها احسنت اعوذ بوجهك النبي عليه الصلاة والسلام ولما نزلت الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم - [00:42:25](#)

او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض النبي عليه الصلاة والسلام قال اعوذ بوجهك اعوذ بوجهك طيب اما طبعا الاستعاذات الشركية الاستعاذة بالاموات والاستعاذة بالاحياء فيما لا يقدرون عليه كما قلنا - [00:42:43](#)

فهذا شرك خطير ومنه قول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا طيب اه اذا جئنا الى نوع اخر الاستعاذة بمخلوق اه فيما يستطيع ان - [00:43:07](#)

يحميك منه نعم فما حكمه جائز جائز طبعا هذا دون الاستعاذة بالله طبعا لكن كناية حكم كحكم جائز فاذا نحن بدأنا بايش؟ انواع الاستعاذة الاستعاذة المشروعة استعاذة بالله واسمائه وصفاته - [00:43:32](#)

الاستعاذة الشركية الممنوعة الاستعاذة المباحة استعاذة بمخلوق في شيء يقدر عليه المخلوق النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الفتن قال من تشرف لها تستشرفه يعني من تعرض لها آ خلاص - [00:44:00](#)

دخل فيها طغت عليه تلبسته اجتذبتة قال ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به طبعا الله عز وجل هذا مفروغ يعني امر مفروغ منه لكن في الحديث بين في الفتن في اخر الزمان - [00:44:25](#)

ماذا يقصد بكلمة معاذ ها مثل لما قال عليك بخاصة نفسك يعني عليك بمن تعرف ممن هو على الحق مثل تلزم جماعة المسلمين وامامهم الذين هم على الحق واهل الحق والذين يتبعون منهج الحق وسبيل الحق وما انا عليه واصحابي - [00:44:51](#)

ها هؤلاء عصمة في الفتن. هؤلاء معاذ يعني ان تكون مع هذه الطائفة المنصورة هذا معاذ يعصم من ايش؟ من انحراف. مثل لما نقول الصحبة الطيبة معاذ تحمي من الانحراف - [00:45:16](#)

في اخر الزمان ايضا وين يكون من المعافات؟ رؤوس الجبال في الفتن وجاء في رواية فمن كان له ابل فليلحق بابله يعني من كان له غنم فلا يلحق خلاص ترى الناس في اخر الزمان في الفتن - [00:45:38](#)

ما يعيشون في المدن اللي يبغى ينجو من الفتن ما يكون في المدن خلاص ايه من كان له ابل فلا يلحق به ان كان له غنم يفر الناس من الدجال الى الجبال - [00:46:00](#)

يكون خير مال المرء المسلم غنم يتبع به شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدين من الفتن يعجب ربك الى راعي غنم برأس شظية في جبل يؤذن ويقيم الصلاة خلاص ما عاد - [00:46:14](#)

ما عاد ينعاش مع الناس خلاص في اخر الزمان او يقتل بعضهم بعضا ما في يعني ودخلوا وكانوا هكذا مرجت عهودهم وراحت الامانات خاص الله المستعان خلص ما في الا تنجو من كل واحد ينجو بنفسه - [00:46:29](#)

راح ندور له ابن غنم شيء رأس جبل وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان امرأة من بني مخزوم آ سرقت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم او فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:46](#)

اتي بها فعادت بام سلمة الحديث وفي صحيح مسلم عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعوذ عائد بالبيت في اخر

الزمان فيبعث اليه بعث وذكر حديث الخسف - 00:47:03

اه طيب لو واحد استعاذ مثلاً برجل قوي من ظالم مثلاً رجل قوي استعاذ به من ظالم قال ابغاك ان تجيرني ترى ابغاك تحميني ترى
فلان يريد قتلي فلان يريد اخذ مالي فلان يريد - 00:47:18

وفي هذه الحالة طبعاً تكون إعادة هذا المظلوم واجبة طيب ما هي الشرور التي يستعيز منها المسلم قال ابن القيم رحمه الله وقد
تضمنت وقد تضمنت المعوذتان الفلق والناس الاستعاذة من الشرور كلها - 00:47:36

باوجز لفظ واجمعه وادله على المراد واعمه استعاذة بحيث لم يبق شر من الشرور الا دخل تحت الشر المستعاذ منه فيه بما يعني في
المعوذتين بحيث لم يبق شر لم يبق شر - 00:48:06

الا دخل في المستعاذ منه فيهما فقد ثبت في حديث عبد الله بن خبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قل قل هو الله احد
والمعوذتين حين تمسي - 00:48:30

وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء تكفيك من كل شيء. هذه فائدة المعوذتين ثلاث مرات في الصباح والمساء بعد الفجر وبعد
العصر والحديث رواه ابو داود الترمذي وهو حديث حسن - 00:48:52

تكفيك من كل من كل سوء من كل شر تغنيك عما عداها فقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن والمعوذتان لم يتعوذ متعوذ بمثلهم قط
فهي ابلغ صيغة لو واحد قال ما هي ابلغ استعاذة - 00:49:13

فنقول المعوذتان تبغى سحر من عين من شيطان من وسوسة من مرض من افة من جبار من اي شيء لو قال واحد انا موسوس
الميكروبات والفيروسات قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - 00:49:32

وقد قال عليه الصلاة والسلام لعقبة بن عامر الم تر آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهم قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس.
رواه مسلم. وفي رواية لن تقرأ شيئاً ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ - 00:49:55

رب الناس فالمعوذتان كما يقول ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد لا لا يستغني عنهما احد قط فلهما تأثير خاص في دفع السحر
والعين وسائر الشرور وحاجة العبد الى الاستعاذة بهاتين السورتين اعظم - 00:50:15

من حاجته الى النفس والطعام والشراب واللباس انتهى كلامه رحمه الله وقد اشتملت هاتان الصورتان على ثلاثة امور استعاذة
ومستعاذ به ومستعاذ منه. فالاستعاذة وهي الهروب من شيء تخاف الى من يعصمك منه والمستعاذ به هو الله وحده رب الفلق ورب

الناس - 00:50:36

ولا يستعاذ باحد مثله عز وجل ابدا. والمستعاذ منه جميع الشرور التي تصيب العبد طيب ما هو اخطر الشرور نعم الشيطان طيب
وردت الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم في مواضع كثيرة. منها عند تلاوة القرآن - 00:51:04

وعند ايش هاتو عند تلاوة القرآن وعند الغضب وعنده الوسوسة وعند سماع صوت الحمير ونباح الكلاب بالليل وعند دخول المسجد
والخروج منه واذا نزع الشيطان واذا غشي من حضوره واذا وسوس له في الصلاة - 00:51:30

ولها عدة صيغ. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اشرها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم صيغة اخرى ثالثا اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه - 00:51:58

طيب ما هو همزه مم ما هو همز الشيطان وسوسته او سحره او الجنون طيب ما هو نفخه الشيطان ينفخ ما هو نفخه ها الكبر العجب
طيب ما هو نفسه - 00:52:14

السحر او قبيح الشعر السحر او قبيح الشعر القبيح والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم من انفع ما يعتصم به العبد من
الشيطان ويستدفع به شره فهي حصن حصين من كيد الشيطان الرجيم - 00:52:39

لقلب العبد من الشيطان اللئيم والعدو المبين والمستعيز بالله من الشيطان الرجيم معتصم بحبل الله المتين من هذا العدو المبين واذا
كان الانسان يريد ان يفر من نزغات الشيطان او يحمي نفسه من وسوسته او من كيده - 00:53:01

فانه يكون يقظا يحرس نفسه بالاستعاذة وهذه يعني التيقظ سنة المتقين ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم

مبصرون فيستعيذون بالله والله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بان - [00:53:21](#)

يلجأ اليه من هذا الشيطان - [00:53:48](#)